نظرية المنظمة

الجامعة: الانبـــــــــــــار
الكلية: الإدارة والاقتصـــــاد
القسم: أدارة الأعمـــــــــال

المادة: نظرية المنظمـــــــة/ المرحلة الثانية/ **المحاضرة الثانية**
السنة الدراسية: ٢٠٢١-٢٠٢٢

استاذ المادة:م.د بلال كامل عودة

سابعا: النظام المفتوح من وجهة نظرية المنظمة

المنظمات الإدارية المختلفة من وزارات ومؤسسات ومصانع وشركات ومصانع وجامعات، جميعها تتكون من مجموعة من الانظمة الفرعية ذات الخصائص الخاصة بها، ولكنها تشكل ايضا انظمة متكاملة تختلف بسماتها العامة عن سمات الانظمة الفرعية المكونة لها والشكل التالي يوضح لنا عناصر النظام المفتوح وممن يتكون:

عناصر النظام المفتوح

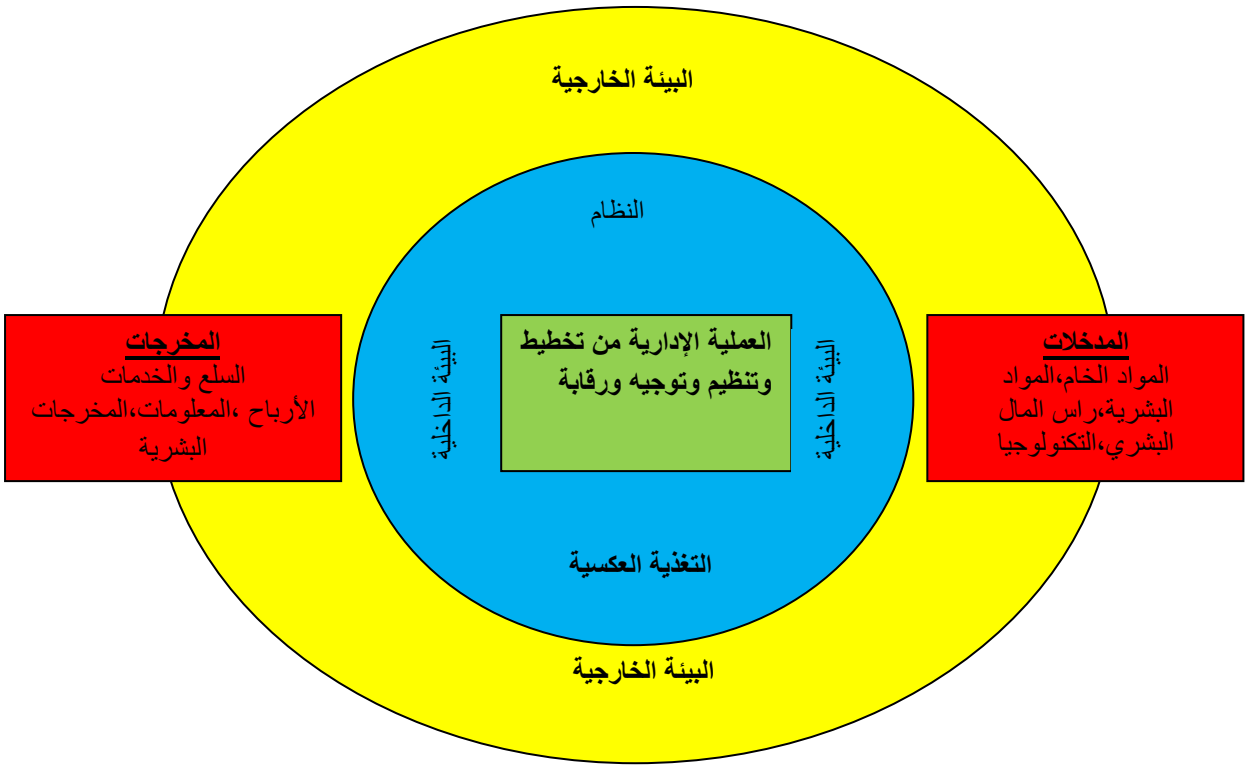

النظام المفتوح يؤثر ويتأثر بالعوامل البيئية المحيطة ويتفاعل معها، وليس نظاما مغلقا معزولا عن البيئة المحيطة .فالجامعة من منظور نظرية النظم باعتبارها تنظيما.وكما يبين الشكل رقم(٢) فان **العنصر الأول والمتمثل بالمدخلات** يتكون من عناصر وهي كالأتي:

أ- المدخلات البشرية: وتضم عناصر بشرية تشمل الطلبة والتتدرسين والباحثين والموظفين من مختلف الفئات.

ب-المدخلات المادية: فتتمثل بأساليب التدريس المتبعة، والتجهيزات والتسهيلات الأخرى من مطاعم، وعيادات صحية، ومكتبة، والأموال اللازمة للصرف عليها.

ت-المدخلات التكنولوجية: فتتمثل بأساليب التدريس المتبعة، والتجهيزات الفنية الأخرى.

ث-المدخلات المعنوية:تتمثل القوانين، والأنظمة، والسياسات، والأدلة التنظيمية التي توضح سياسة القبول والتدريس وحقوق وواجبات الطلبة والعاملين.

العنصر الثاني والمتمثل بعمليات التحويل والإنتاج: فيشمل العمليات الإدارية المتمثلة بالتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة وأعداد الموازنات المالية.

العنصر الثالث والمتمثل بالمخرجات: اعداد الطلبة الخريجين الذين يتم تاهليهم في مختلف التخصصات،وفيما تنتجه الجامعة من الدراسات والابحاث التي ينشرها اعضاء هيئة التدريس والباحثين، والخدمات والاستشارات التي تقدمها مراكز الابحاث المختلفة فيها للمجتمع.

العنصر الرابع المتمثل بالمنتفعين: خدمات الجامعة من جهات تستقطب الخريجين لتوظيفهم وجهات تستفيد من الابحاث والدراسات والاستشارات، من بين جهات اخرى تنتفع بما تقوم به الجامعة من تاهيل الموارد البشرية وتقديم الخدمات المختلفة للمجتمع.

العنصر الخامس العوامل الخارجية وتاثيراتها على الجامعة: ومن تلك العوامل وزارة التعليم العالي كجهة حكومية معنية بالاشراف العام على الجامعات ومؤسسات التوظيف المختلفة ومراكز البحوث والجامعات الاخرى الى جانب الفئات الاجتماعية الاخرى من الطلبة وذويهم والمؤسسات الدولية والمحلية التي تتعاون مع الجامعة وتؤازرها.

العنصر السادس التغذية العكسية: المتمثلة بالمعلومات المرتدة جراء ما يتداوله الناس وكل من لهم علاقة بالجامعة ومخرجاتها حول نقاط القوة والضعف .

ويضيف دانيال كاتز خصائص اضافية للنظام المفتوح تتمثل بما يلي:

١- الصفة الدائرية:يتكون النظام من مجموعة دورات عمل متكررة حيث تعمل الجامعة على سبيل المثال على تخريج وتاهيل كوادر بشرية تعيد تكرار العملية وباستمرار وتبقى عجلة الدائرة تدور ويبقى النظام ثابت.

٢- القدرة على الاصلاح الذاتي والتطور وتجنب الضعف لان النظام قادر على انتاج مخرجات تزيد على المدخلات.

٣- القدرة على النمو والانتشار: يتجه النظام للتطور من مرحلة البساطة والحجم الصغير الى تنظيم اكثر تعقيدا وتطورا.

٤- القدرة على التوفيق بين النشاطات المتناقضة والوصول لمرحلة توازن مع البيئة المحيطة داخل وخارج التنظيم.

٥- قدرة النظام على الوصول للأهداف بطرق عدة وبمدخلات وعمليات تحويل مختلفة.

ثامنا:دورة حياة المنظمة

تمر المنظمات بعدد من المراحل والمتمثلة:

١- **المرحلة الإبداعية:** تتميز هذه المرحلة بأنها مرحلة التشكيل وإنشاء التنظيم، وهي شبيهة بمرحلة ولادة الإنسان حيث تتصف بغموض الأهداف،والحاجة الماسة الى للإبداع والابتكار الذي يتم ممارسته كمتطلب أساس لبقاء التنظيم واستمراره في غياب توافر موارد ثابتة ومضمونة.

٢- **المرحلة الجماعية:** تعتبر هذه المرحلة خطوة متقدمة على المرحلة الأولى، حيث تتضح وتتبلور الأهداف بشكل أفضل، ولكن أنماط الاتصالات ونمط الهيكل التنظيمي تبقى اقرب للارسمية ويبذل أعضاء التنظيم في هذه المرحلة جهودا كبيرة لإظهار الولاء والالتزام التنظيمي ويستمر الاعتماد على المهارات الإبداعية.

٣- **مرحلة الرسمية والرقابة:**يتم في هذه المرحلة وضع القواعد وإجراءات للعمل وتتحد ادوار العاملين بشكل أكثر دقة ولا يعود الاعتماد كبيرا على الاجتهادات الفردية المتفاوته من شخص لأخر، ويتم كذلك التأكيد على معايير الكفاية وتتحدد مراكز اتخاذ القرارات ومواقع المسئولية بشكل يمكن معه اعتبار هذه المرحلة بأنها خطوة على طريق المؤسسة بديلا للفردية.

٤- **مرحلة تطوير الهيكل التنظيمي:**يصبح التنظيم في هذه المرحلة قادرا على الانتشار والتوسع في نشاطاته وما يقدمه من سلع وخدمات ويزداد الاهتمام بالبحث عن فرص التطور الامر الذي يوجب تطوير وتعديل التنظيم للاستجابة لهذه التطورات ويتجه اسلوب اتخاذ القرارات ويصبح هناك نوع من اللامركزية لتكون القرارات بيد من هم اقرب للظروف والاقدر على فهمها والتعامل معها.

٥- **مرحلة الضعف والانحدار:**تتميز هذه المرحلة من حياة التنظيم بمعايشة ظروف صعبة مثل النقد الكبير للأجهزة الحكومية أو زيادة عدد المنافسين، وتقليص حجم الحصة في السوق او دمج أو إلغاء بعض المؤسسات مما ينعكس سلبا